

العلاقة بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين

م.م. مريم محمد كريم

مركز امراض الدم، الجامعة المستنصرية، بغداد، 10001، العراق

Mariam_mohammed@uomustansiriah.edu.iq

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على المرونة النفسية وعلاقتها بالتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين وقد تبنت الباحثة مقياس المرونة النفسية للباحثين Connor and Davidson (2003) وتم الاعتماد على نظريتهما يتكون المقياس من (25) فقرة و لكل فقرة خمسة بدائل (ابداء، نادرا، احيانا، غالبا، دائما) تعطى لها الدرجات (0، 1، 2، 3، 4). وتم تبنت مقياس التحسس الاجتماعي للباحثين Bozdağ and Bozdağ (2021). والاعتماد على نظريتهما . يتكون المقياس من ثلاث ابعاد (الوعي بالآخر، الادراك الاجتماعي، الحساسية العاطفية) وهو من (15) فقرة امام كل فقرة خمسة بدائل (لا ينطبق اطلاقا، ينطبق قليلا، ينطبق الى حد ما، ينطبق كثيرا، ينطبق تماما) تعطى لها الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) ووزع المقياس على عينة البحث المتمثلة (150) مرشد ومرشدة وأظهرت النتائج بتمتع عينة البحث بالمرونة النفسية والتحسس الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: العلاقة، المرونة النفسية، التحسس الاجتماعي، المرشدين التربويين

The Relationship between Psychological Resilience and Social Sensitivity among Educational Counselors

Ass. Lec. Mariam Mohammed Kareem

Hematology Center, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 10001, Iraq.

Email: Mariam_mohammed@uomustansiriah.edu.iq

Abstract

The aim of the current research is to identify psychological resilience and its relationship with social sensitivity among educational counselors. The researcher adopted the Psychological Resilience Scale developed by Connor and Davidson (2003) and relied on their theoretical framework. The scale consists of (25) items. Each with five response alternatives (Never. Rarely. Sometimes. Often. Always). which are scored as (0, 1, 2, 3, 4) respectively. The Social Sensitivity Scale developed by Bozdağ and Bozdağ (2021) was also adopted. based on their theoretical framework. The scale consists of three dimensions (Awareness of Others. Social Perception. Emotional Sensitivity) and includes (15) items. Each item has five response alternatives (Does not apply at all. Applies slightly. Applies to some extent. Applies greatly. Applies completely). which are scored as (1, 2, 3, 4, 5). The scales were administered to a research sample consisting of (150) educational counselors. The results showed that the research sample possesses psychological resilience and social sensitivity.

Keywords: Relationship. Psychological resilience. Social sensitivity. Educational counselors.

الفصل الاول: مشكلة البحث

تعد مهنة الارشاد التربوي من المهن التي تتسم بدرجة عالية من التفاعل الانساني وما يصاحبها من ضغوط نفسيه متعددة اذ لا يقتصر دور المرشد التربوي على التوجيه الاكاديمي فحسب بل يتمدد ليكون خط الدفاع الاول في التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يواجهها الطلبة. ومن هنا تبرز اهمية الدور المحوري الذي يؤديه المرشد الامر الذي يطلب توافر

خصائص نفسيه ومهنيه تمكنه من اداء مهامه بكفاءة وفاعليه فضلا عن تجنب الاحتراق المهني والاستمرار في العطاء (الخفاجي، 2021: 54).

تعد المرونة النفسية من ابرز المتطلبات الاساسية التي تساعد الفرد على التكيف الايجابي مع الضغوط والصدمات اذ تمكنه من استعادة توازنه النفسي والعودة الى حالته الطبيعية او حتى تطويرها بعد التعرض للمواقف الضاغطة وفي هذا السياق اشار (Smith and Jones 2023 : 61) الى ان افتقار المرشد لهذه المرونة قد يؤدي الى ضعف قدراته على مواجهة التحديات المهنية مما ينعكس سلبا على ادائه في التعامل مع الطلبة (الجبوري، 2020 : 105).

ومن جانب اخر يعد التحسس الاجتماعي ركنا اساسيا في نجاح العملية الارشادية حيث يعرف بأنه قدرة الفرد على ادراك وتفسير الاشارات اللفظية وغير اللفظية وفهم مشاعر الاخرين ودوافعهم في المواقف الاجتماعية المختلفة (Johnson et al., 2022: 760). وتسهم هذه القدرة في تمكين المرشد من تشخيص مشكلات الطلبة بدقة وتحديد مستويات القلق والتوتر لديهم بما ينعكس ايجابا على اختيار الاساليب الارشادية المناسبة (القيسي، 2019: 215). ان العلاقة بين قدرة الفرد على التكيف النفسي (المرونة) وفهمه للبيئة الاجتماعية (التحسس) هي علاقة ترابط وتكامل حيث ان التحسس الاجتماعي العالي قد يزيد وعي المرشد لمصادر الضغط بينما تتضمن المرونة النفسية قدرته على ادارة هذا الوعي الايجابي دون الانجراف نحوه (Wang and Li, 2018: 55).

لذا جاء البحث الحالي ليقيف على الاجابة عن التساؤل الاتي:

- ما طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.

اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث الحالي من ضرورة مواكبة المتغيرات المتسارعة في بيئة العمل الارشادية والتربوية وما تفرضه هذه التطورات من حاجه ملحه لتزويد المرشد التربوي بخصائص نفسيه تمكنه من اداء مهامه بكفاءة عالية. اذ يعد الارشاد التربوي ركيزة اساسية في تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية (الخفاجي، 2021: 48) وهذا يتحقق من خلال ترسيخ الوعي بالأسس العلمية للممارسة المهنية حيث يرتبط نجاح المرشد بقدرته على التفاعل مع مجموعة من العوامل والمحددات الداخلية والخارجية المؤثرة في بيئة العمل. وتبرز المرونة النفسية كمتغير جوهري تكمن اهميته في تعزيز قدرة المرشد على التكيف الايجابي مع ضغوط الحياة ومشكلاتها المهنية بما يضمن الحفاظ على توازنه النفسي وصحته الذهنية وينعكس ايجابا على جودة الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة وتطوير ادائهم في الجوانب العلمية والاجتماعية (Smith and Jones, 2023 : 52).

كما تكتسب دراسة التحسس الاجتماعي اهمية بالغه لكونه القدرة الجوهرية على فهم واستيعاب ديناميات الاخرين وادراك انفعالاتهم ومشاعرهم بدقة مما يتيح للمرشد بناء جسور من الثقة والتفاعل الايجابي المثمر مع المسترشدين وهو ما يعد مطلباً اساسياً لنجاح العملية الارشادية.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى المرونة النفسية لدى المرشدين التربويين .
- 2- مستوى التحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين .
- 3- الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير النوع (ذكور / اناث)
- 4- الفروق في مستوى التحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير النوع (ذكور / اناث)
- 5- طبيعة العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين

حدود البحث

تقتصر الحدود الموضوعية للبحث الحالي دراسة متغير (المرونة النفسية) ومتغير (التحسس الاجتماعي) والعلاقة الارتباطية بينهما لدى المرشدين التربويين (ذكور – اناث) في محافظة بغداد (مديرية الكرخ الثالثة) وذلك خلال العام الدراسي – (2026 – 2025).

تحديد المصطلحات

المرونة النفسية

عرف المرونة النفسية كونور وديفيدسون:

هي قدرة الفرد على التكيف الايجابي مع الضغوط والصدمات والشدائد والعودة الى حالة التوازن النفسي (Connor and Davidson, 2003 : 12)

التعريف النظري: تبت الباحثة تعريف كونور و ديفيدسون الانها تبنت نظريتهما.

التحسس الاجتماعي : قدرة الفرد على ادراك مشاعر الآخرين وفهم الاشارات الاجتماعية الدقيقة خلال التفاعلات اليومية والاستجابة لها بشكل ملائم بما يسهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والتواصل الفعال (Bozdağ and Bozdağ, 2021).

التعريف النظري: ثبتت الباحثة تعريف (Bozdağ) لانها تثبت نظريتهما .

المرشد التربوي: هو الشخص المختص الذي يحمل درجة علمية في ميادين الارشاد النفسي وعلم النفس الذي يعمل في مجال تقديم الخدمات الارشادية للأفراد (خميس، 2006: 27).

التعريف الاجرائي للمرونة النفسية: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال اجاباته على فقرات المقياس.

التعريف الاجرائي للتحسس الاجتماعي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال اجاباته على فقرات المقياس.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المرونة النفسية

تعد المرونة النفسية من المفاهيم المركزية التي حظت بأهتمام متزايد في ميدان علم النفس الايجابي كونها تمثل القوة الذاتية التي تفسر قدرة الافراد على تحقيق التكيف الايجابي رغم مواجهة الشدائد والظروف الضاغطة وتعود الجذور الاولى لهذا المفهوم الى دراسة (Werner and Smith, 1992).

التي ركزت على مفهوم العوامل الوقائية لدى الافراد الذين واجهوا مخاطر كبيرة في طفولتهم لانهم امتلكوا خصائص داخلية وخارجية عزلتهم عن الآثار السلبية لتلك المخاطر وسمحت لهم بالتطور بنجاح (Werner and Smith, 1992:18). ثم جاءت اسهامات ماتسن (Masten, 2001) التي رأت المرونة النفسية نسق مع التكيف الايجابي في سياق الشدائد الكبيرة مؤكدة ان المرونة لا تعني ان الفرد لايعاني بل تعني الحفاظ على مستوى مقبول من الكفاءة الوظيفية والاجتماعية او استعادتها بسرعة بعد التعرض للصدمة (Masten, 2001: 231).

قام الباحثان كونور وديفيدسون (Connor and Davidson, 2003) بدمج الرؤى السابقة لتطوير اطار نظري متكامل للمرونة النفسية حيث وصفها بأنها قدرة الفرد على التكيف الناجح مع الاحداث الصادمة والمحن والمواقف الضاغطة وهي في نظرها ليست حاله ثابتة بل عملية مستمرة يظهر خلالها الفرد سلوكا تكيفيا في مواجهة مصادر الضغط النفسي (Connor and Davidson, 2003: 76) وتتطلب هذه النظرية من ان المرونة النفسية تتشكل من منظومه متكاملة تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية والروحية وتوضح هذه الابعاد في الخصائص التالية التي بني عليها مقياسها الشهير (الكفاءة الشخصية والمثابرة، الثقة في الغرائز وتحمل المشاعر السلبية، القبول الايجابي للتغير والعلاقات الامنة، السيطرة والتحكم، التأثيرات الروحية والمعتقدات) (Connor and Davidson, 2003: 77-78).

التحسس الاجتماعي

يمثل مفهوم التحسس الاجتماعي احد المرتكزات الجوهرية التي استقطب اهتمام الباحثين في ميدان علم النفس الاجتماعي الايجابي المعاصر. اذ ينظر اليه بوصفه كفاءة اجتماعية محورية لاغنى عنها لارساء قواعد التفاعل الانساني السليم وتتجاوز هذه الكفاءة مجرد الاستجابة العابرة للمواقف لتشكيل منظومة متكاملة تمكن الفرد من قراءة السياقات الاجتماعية بوعي ودقة (Magri, 2022: 120).

تعود الجذور الاولى لهذا المفهوم في اعماق الدراسات النفسية التي حاولت الربط بين الادراك الاجتماعي والقدرة على تحقيق تفاعل اجتماعي ناجح. وقد اشار (Rothenberg, 1968: 30) مبكرا الى ان هذا المفهوم يمثل بناء نفسيا متكامل يتألف من ثلاث اركان اساسية (الوعي الوجداني، السلوك الموجه، التكيف الاجتماعي) في اطار الجهود الحديثة لبلورة هذا المفهوم وجعله اكثر تماسكا وقابلية للقياس العلمي قدم (Bozdağ) وزملاؤه اطاراً نظرياً مؤسسا يعد نقله نوعيه في تعريف التحسس الاجتماعي فلم يعد ينظر اليه كحساسية انفعالية مجردة او سلبية بل جرى تأطيره بوصفه عملية تكيف ايجابية مزدوجة التأثير تخدم الفرد في تحقيق توازنه النفسي والاجتماعي وتخدم المجتمع من خلال تعزيز جودة الروابط البينية والتماسك الجماعي وبذلك استقر المفهوم لدى (Bozdağ and Ergun, 2020: 45) كأداة ديناميكية تتيح للفرد الاستجابة بمرونة وذكاء للمثيرات الاجتماعية المعقدة.

الفصل الثالث منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعد من انسب المناهج لدراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات. وتكمن اهمية هذا المنهج في البحث الحالي في كونه يتيح للباحث امكانية الكشف عن طبيعة ونوع وعلاقة المتغيرات وتحديد قوة هذا الترابط واتجاهه فضلاً عن امكانية التنبؤ بمتغير من خلال المتغير الاخر.(العبيدي، 2021 :45).

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من المرشدين والمرشدات في محافظة بغداد مديرية الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2025 – 2026).

عينة البحث :

تكونت عينة التحليل الاحصائي للبحث من (150) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية باعداد متساوية حسب الجنس .

اداتا البحث :

تحقيقاً لاهداف البحث تبنت الباحثة مقياس كونو وديفيدسون (Conner and Davidson, 2003) لقياس المرونة النفسية تكون المقياس من (25) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل. وتبنت الباحثة ايضا مقياس التحسس الاجتماعي تكون من ثلاث ابعاد (الوعي بالاخر، الادراك الاجتماعي، الحساسية العاطفية) وتكون من (15) فقره ولكل فقره خمسة بدائل (Bozdog and Bozdog, 2021).

القوة التمييزية للفقرات :

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة بتصحيح استمارات افراد عينة البحث البالغ عددها (150) استمارة واعطاء درجة كلية لكل منهم ثم رتبت الباحثة الدرجات التي حصلت عليها تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وبعد ذلك تم تعيين درجة قطع (27%) من الحاصلين على اعلى الدرجات اطلق عليهم (المجموعة العليا) بواقع (41) مرشداً. و (27%) من الحاصلين على ادنى الدرجات اطلق عليهم (المجموعة الدنيا) بواقع (41) مرشداً. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات مقياس المرونة النفسية وظهر ان جميع فقرات المقياس مميزة الا انها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (80) والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة النفسية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.84	0.64	4.67	0.57	4.57	1
3.89	0.59	4.65	0.96	3.89	2
4.37	0.63	4.59	1.00	3.94	3
4.60	0.74	4.74	1.11	3.69	4
4.81	0.48	4.65	1.07	4.02	5
6.78	0.55	4.67	0.88	3.94	6
3.55	0.73	4.76	1.10	3.76	7
5.33	0.51	4.70	1.27	3.54	8
5.32	0.50	4.76	0.86	4.22	9
5.86	0.55	4.85	0.94	4.11	10
5.86	0.36	4.57	0.86	4.17	11
5.85	0.60	4.78	0.94	4.13	12
5.36	0.54	4.74	1.97	3.76	13
4.56	0.62	4.35	1.93	4.13	14
4.53	0.80	4.76	1.10	3.52	15
4.93	0.61	4.67	1.02	3.70	16
4.46	0.47	4.70	0.88	3.83	17
5.10	0.55	4.59	0.79	4.20	18
3.24	0.46	4.76	0.99	3.91	19
5.48	0.63	4.54	0.99	3.74	20
5.31	0.47	4.72	1.01	3.87	21

القيمة النائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.67	0.54	4.57	1.02	3.52	22
3.49	0.95	3.87	0.48	4.57	23
3.92	0.93	3.74	0.55	4.67	24
4.84	1.16	3.83	0.73	4.76	25

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد معامل الاتساق الداخلي مؤشراً من مؤشرات صدق البناء . اذ تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لدرجات العينة .

اتضح ان الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لانها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.159) وبدرجة حرية (148) مما يدل على ان فقرات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2): علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.380	1
0.361	2
0.343	3
0.371	4
0.408	5
0.368	6
0.304	7
0.387	8
0.319	9
0.452	10
0.415	11
0.416	12
0.461	13
0.456	14
0.400	15
0.467	16
0.437	17
0.452	18
0.397	19
0.473	20
0.431	21
0.398	22
0.409	23
0.351	24
0.351	25

مؤشرات صدق المقياس

استعملت الباحثة طريقتين للتحقيق من صدق المقياس

1- الصدق الظاهري: عرضت الباحثة مقياس المرونة النفسية على نخبة من المحكمين ملحق (1) والاخذ بآراء المحكمين عدلت صياغة الفقرات.

2- الصدق البنائي: يركز صدق البناء على دور النظرية النفسية في الاختيار والحاجة الى فرضيات يمكن ان تساعد للتحقق منه (مجيد، 2010: 57) وقد تم التحقق منه من خلال ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وقد تبين ان جميع الفقرات ذات ارتباط جيد مع الدرجة الكلية للمقياس كما موضع في جدول (2).

مؤشرات ثبات المقياس

المقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا طبق على مجموعة نفسها من الافراد (Gregory, 1998: 332) ولحساب معامل الثابت تم استعمال طريقة :

- 1- اعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس المرونة النفسية على عينة من المرشدين والمرشدات البالغ عددهم (50) مرشد ومرشدة ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعده مدة اسبوعين من التطبيق الاول ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيق الاول والثاني حيث بلغ معامل الارتباط (0.81) وبلغ معامل ثبات التحسس الاجتماعي (0.84) .
- 2- معاملة - ألفا - كرو نباخ: لحساب درجة الثبات تم اعتماد عينة التطبيق الاول في عينة ثبات اعادة الاختبار والبالغ (50) مرشد ومرشدة باعتماد اجاباتهم لكل فقرة مع الدرجة الكلية لكل المستجيبين وقد بلغ معامل الثبات في متغير المرونة النفسية (0.83) وفي التحسس الاجتماعي (0.87). وهم معامل ثبات جيد .

الوسائل الاحصائية:

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون .
- 3- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي.
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج التي توصلت اليها الباحثة وفقاً لاهداف البحث وعرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الهدف الاول : التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى المرشدين التربويين وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة t-test واطهرت النتائج ان متوسط درجات المرونة النفسية لعينة البحث (72.45) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.20) درجة. وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس البالغ (50) اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.55) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (149) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس مستوى المرونة النفسية

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
المرونة النفسية	150	72.45	11.20	50	المحسوبة	الجدولية	0.05 دالة
					24.55	1.96	

ومن خلال النتائج يؤكد ان افراد العينة يتمتعون بمرونة نفسية

-الهدف الثاني: التعرف على مستوى التحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة t-test واطهرت النتائج ان متوسط درجة التحسس الاجتماعي لعينة البحث (58.60) درجة. وبانحراف معياري مقداره (9.15) درجة. وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري البالغ (45) اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (18.22) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (149) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4): نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس مستوى التحسس الاجتماعي

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التحسس الاجتماعي	150	58.60	9.15	45	المحسوبة	الجدولية	0.05 دالة
					18.22	1.96	

وتشير هذه النتائج ان افراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعاً من التحسس الاجتماعي .

الهدف الثالث: معرفة الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الذي لم يظهر فروقاً ذات دلالة احصائية لمتغير النوع . القيمة التائية المحسوبة (0.51) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير المرونة النفسية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
ذكور	75	73.10	10.50	148	الجدولية	المحسوبة	0.05 غير داله
	75	71.80	11.90		1.96	0.51	

والنتائج تشير ان المرشدين التربويين من كلا الجنسين يمرون بنفس الظروف المهنية.

-الهدف الرابع: معرفة الفروق في مستوى التحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الذي لم يظهر فروقاً ذات دلالة احصائية لمتغير النوع. القيمة التائية المحسوبة (0.66) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير التحسس الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
ذكور	75	59.10	9.50	148	الجدولية	المحسوبة	0.05 غير داله
	75	58.10	8.90		1.96	0.66	

والنتائج تشير الى كلا الجنسين من المرشدين التربويين يواجهون ظروفًا مهنية وضغوطًا متشابهة.

-الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين . وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وظهرت النتائج توجد علاقة بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين. اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.73) والقيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (13.266) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7): العلاقة بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي

العدد	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			الجدولية	المحسوبة	
150	0.73	148	1.96	13.266	0.05 داله

والنتائج تشير الى وجود علاقة قوية بين المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين .

التوصيات :

- 1- تعزيز المهارات الارشادية: ضرورة قيام دورات تدريبية وورش عمل تستهدف المرشدين التربويين الجدد تركيز بشكل خاص على تنمية التحسس الاجتماعي كمهاره محوريه لبناء الالفه وفهم سيكولوجية المسترشدين.
- 2- توفير بيئة عمل داعمة: حث ادارات المدارس على توفير مناخ مهني محفز يساعد المرشدين على استثمار مروناتهم النفسية في التعامل مع التحديات الاجتماعية المعقدة والمشكلات السلوكية التي يواجهها الميدان التربوي.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة لقياس المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى عينات اخرى مثل (مدراء المدارس والمعلمين – اساتذة الجامعات).
- 2- العمل باجراء البرامج الارشادية لتنمية المرونة النفسية والتحسس الاجتماعي لدى المرشدين التربويين.

المصادر العربية :

- [1] الجبوري، ليث خضير (2020)، "المرونة النفسية وعلاقتها بالاحتراف المهني لدى المرشدين التربويين" مجلة البحوث التربوية النفسية، العراق.

- [2] الخفاجي، سحر عبدالله (2021)، "فاعلية الذكاء العاطفي في تحسين الاداء المهني للمرشدين" مجلة كلية التربية الاساسية، العراق.
- [3] الخفاجي، سحر عبد الله (2023)، "المرونة النفسية كمتطلب اساسي للتكيف المهني لدى المرشدين التربويين". العراق.
- [4] العبيدي، سيف (2021). "اساسيات المنهج الوصفي في الابحاث النفسية" مجلة البحث العلمي، العراق.
- [5] القيسي، محمد طه (2019)، "دور الادراك الاجتماعي في التنبؤ بالرضا الوظيفي لدى المرشدين". مجلة العلوم النفسية والتربوية، العراق.
- [6] خميس، نجاة عبد الحميد (2006)، "ممارسة المرشدين التربويين لاخلاقيات مهنة التوجيه والارشاد النفسي التربوي"، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق.
- [7] مجيد، سوسن شاكر (2010)، الاختبارات النفسية (نماذج)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية :

- [1] F. Bozdağ and S. Bozdağ, "Social sensitivity and its relationship with mental health," *International Journal of Psychology*, 2021.
- [2] F. Bozdağ and Ergun, "Development of Social Sensitivity Scale," *HAYEF: Journal of Education*, vol. 18, no. 1, pp. 84–101, 2021, doi: 10.5152/hayef.2021.20033.
- [3] K. M. Connor and J. R. T. Davidson, "Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC)," *Depression and Anxiety*, vol. 18, no. 2, pp. 76–82, 2003.
- [4] R. J. Gregory, *Foundations of Intellectual Assessment: The WAIS-III and Other Tests in Clinical Practice*. Boston, MA, USA: Allyn & Bacon, 1998.
- [5] Johnson m. Lira, chen .y 2022 "Social sensitivity and empathy predictors of counselor effectiveness.
- [6] E. Magri, "Social sensitivity and the ethics of attention," *European Journal of Philosophy*, vol. 30, no. 2, pp. 725–739, Jun. 2022.
- [7] A. S. Masten, "Ordinary magic: Resilience processes in development," *American Psychologist*, vol. 56, no. 3, pp. 227–238, Mar. 2001.
- [8] B. B. Rothenberg, "Children's social sensitivity and the relationship to interpersonal competence, intrapersonal comfort and intellectual level," *ETS Research Bulletin Series*, vol. 1968, no. 1, pp. i–81, Jun. 1968.
- [9] Smith.I.d and Jones,(2023) "Professional resilience in counselor education: Training future therapists for stress management," *Journal of Counseling Psychology* .
- [10] E. E. Werner and R. S. Smith, *Overcoming the Odds: High Risk Children from Birth to Adulthood*. Ithaca, NY, USA: Cornell University Press, 1992.
- [11] Wang.Y and H. Li,(2018) "The interplay between psychological vesilience and social perception in managing occupational stress," *Journal of Applied Psychology*.

ملحق رقم (1): السادة الخبراء والمحكمين

ت	اسم المحكم واللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
1.	أ. د حسن علي السيد الدراجي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
2.	أ. د بثينة منصور الحلو	جامعة بغداد / كلية الآداب	شخصية
3.	أ. د علي عواد الحلفي	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب	شخصية
4.	أ. د كامل ثامر الكبيسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	قياس وتقويم
5.	أ. د خليل ابراهيم رسول	جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم علم النفس	أختبارات ومقاييس
6.	أ. د صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس تقويم
7.	أ. د محمد أنور محمود	جامعة بغداد / كلية الآداب	علم نفسي عام
8.	أ. د سناء مجهول فيصل	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس تقويم
9.	أ. د عبد الحسين رزوقي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس تقويم